[273] فأقبل عليه أبو جعفر عليه السلام فقال له: أما وا إن ابن امك كان كذلك يعني علي بن الحسين عليهما السلام (1). 96 - نى: ابن عقدة ومحمد بن همام وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد ا، عن رجالهم عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي قال: قلت لعلي عليه السلام إني سمعت من سلمان ومن المقداد ومن أبي ذر أشياء من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن رسول ا صلى ا عليه وآله غير ما في أيدي الناس، ثم سمعت منك تصديقا لما سمعت منهم، و رأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنتم تخالفونهم فيها، وتزعمون أن ذلك كان كله باطلا، أفترى أنهم يكذبون على رسول ا متعمدين، ويفسرون القرآن بآرائهم (2) ؟ قال: فأقبل علي عليه السلام علي وقال: قد سألت فافهم الجواب، إن في أيدي الناس حقا وباطلا، وصدقا وكذبا، وناسخا و منسوخا، وخاصا وعاما، ومحكما ومتشابها، وحفظا ووهما، وقد كذب على رسول ا صلى ا عليه وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال: أيها الناس قد كثرت علي الكذابة، فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار، ثم كذب عليه من بعده، وإنما أتاكم الحديث من أربعة (3) ليس لهم خامس: رجل منافق مظهر للايمان متصنع للاسلام باللسان، لا يتأثم ولا يتحرج (4) أن يكذب على رسول ا صلى ا عليه وآله متعمدا، ولو علم المسلمون (5) أنه منافق كاذب ما قبلوا منه ولم يصدقوه، ولكنهم قالوا: هذا قد صحب رسول ا صلى ا عليه وآله وقد رآه وسمع منه، و أخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله، وقد أخبرك ا عن المنافقين بما خبرك ووصفهم بما وصفهم فقال عزوجل: " وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم (6) ثم بقوا

---

(1) الغيبة للنعماني: 31. (2) في المصدر: برأيهم. (3) في المصدر: وانما اتاك بالحديث اربعة. (4) تأثم: كف عن الاثم. تحرج: تجنب عن الحرج أي الاثم. (5) في المصدر: فلو علم المسلمون. (6) سورة المنافقون 4.